



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

# هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

## الدورة السادسة والعشرون

عمّان، الأردن، 10-13 أيلول/ سبتمبر 2023

تعزيز تبادل المعارف والتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تحسين غابات الأراضي الجافة واستعادة النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة

### الملخص التنفيذي

يرتبط تدهور الأراضي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ارتباطاً وثيقاً بتغير استخدامات الأراضي والغطاء الأرضي في كل من المناطق الريفية وشبه الحضرية، فضلاً عن سوء الممارسات الزراعية وآثار تغير المناخ. ويقدر الأثر الاقتصادي لتدهور الأراضي في المنطقة بحوالي 9 مليار دولار أمريكي سنوياً<sup>1</sup>، مما يشكل تحدياً صعباً يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. يلعب التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وهو إطار للتعاون والشراكة بين البلدان النامية في الجنوب العالمي من أجل المنفعة المتبادلة، دوراً حافزاً في وقف تدهور الأراضي من خلال تعزيز الدعم الحكومي الدولي، وتبادل المعارف، وتنمية القدرات، وفي نهاية المطاف، من خلال تسريع التقدم والعمل نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد تعهدت بعض البلدان في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالعمل نحو تحقيق أهداف الاستعادة والإصلاح، وشددت على أهمية جهود تنمية القدرات التي تركز على تشجيع التعلم المتبادل، فضلاً عن تبادل المعارف بين أصحاب المصلحة ومجتمعات الممارسة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية. تعرض هذه الوثيقة المشتركة، التي تم إعدادها بالتعاون مع مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة (COFO/WG-DF/2023/Inf.3)<sup>2</sup>، بعض الدروس المستفادة المستخلصة من خلال تبادل المعارف فيما بين بلدان الجنوب والتي يمكن أن تفيد مبادرات الشرق الأدنى وشمال أفريقيا التي تهدف إلى عكس مسار تدهور النظم الإيكولوجية، ووقف إزالة الغابات وتدهور الأراضي، وتعزيز صحة النظم الإيكولوجية. وتسلط هذه الوثيقة الضوء أيضاً على بعض الفرص لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ برامج الاستعادة واسعة النطاق التي أطلقها عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية والمبادرات العالمية الأخرى ذات الصلة.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

[Malek.Hayder@fao.org](mailto:Malek.Hayder@fao.org)

<sup>1</sup> منظمة الأغذية والزراعة ومجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة. 2015. حالة موارد التربة في العالم - التقرير الرئيسي  
<sup>2</sup> <https://www.fao.org/dryland-forestry/working-group/third-session-jordan/official-documents/en/>

## أولاً: المقدمة

- 1- يشكل تدهور الأراضي تحديًا ملحًا للعديد من البلدان في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وتؤدي هذه الظاهرة إلى التصحر وتغير المناخ وتدهور التنوع البيولوجي، ولها آثار سلبية على الرفاه الاجتماعي والاقتصادي. وتتمثل إحدى طرق تعزيز إيجاد الحلول لتدهور الأراضي في التعاون وتبادل المعارف بين بلدان الجنوب.
- 2- بالنسبة لمنظمة الأغذية والزراعة، يشير التعاون فيما بين بلدان الجنوب إلى تبادل الحلول الإنمائية الرئيسية (أي المعارف والخبرات والممارسات الجيدة والسياسات والتكنولوجيا والمعرفة الفنية والموارد) بين بلدان الجنوب العالمي.<sup>3</sup>
- 3- ينطوي التعاون الثلاثي على تعاون بلدين أو أكثر من بلدان الجنوب العالمي مع طرف ثالث، عادةً ما يكون مؤسسة متعددة الأطراف أو شريكًا تقليديًا مقدمًا للموارد أو اقتصادًا ناشئًا، مما يسهل التعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال توفير الموارد الفنية أو المالية.<sup>4</sup>
- 4- تتمتع منظمة الأغذية والزراعة بتاريخ طويل في دعم التعلم بين الأقران، وتبادل المعرفة الفنية، والحوار بشأن السياسات وتبادلها على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية<sup>5</sup> لدعم التنمية المستدامة ومواجهة التحديات المشتركة.
- 5- شجعت الدورة السادسة والعشرون للجنة الغابات منظمة الأغذية والزراعة على تقديم الدعم للأعضاء فيما يتعلق بتسريع التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بما يشمل التعاون من خلال التبادل الطوعي للمعارف والممارسات والبحوث ونقل التكنولوجيا (COFO/2022/REP).<sup>6</sup>
- 6- دعت الدورة الخامسة والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى منظمة الأغذية والزراعة إلى "تعزيز التعاون والتآزر مع هذه المنظمات<sup>7</sup>، بما في ذلك من خلال تنفيذ أهداف عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية والمبادرات والعمليات العالمية الأخرى ذات الصلة"<sup>8</sup>
- 7- وفقًا لاختصاصاتها المعتمدة (FO:COFO/WG-DF/2019/Inf.1.c)<sup>9</sup>، تهدف مجموعة العمل إلى توسيع نطاق "اعتماد الممارسات الجيدة لحماية غابات الأراضي الجافة والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي وإدارتها المستدامة واستعادتها، وتعزيز المرونة البيئية والاجتماعية والاقتصادية وسبل العيش المستدامة."
- 8- لتعزيز العمل في هذا المجال، تعرض هذه الوثيقة الدروس الرئيسية المستفادة من مختلف أنشطة منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي المنفذة استجابةً لبعض تحديات تنمية الأراضي الجافة الأكثر أهمية وتعقيدًا، ويمكن الاستفادة من تلك الدروس لصالح مبادرات الإصلاح في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

## ثانيًا: تقييم المعارف فيما بين بلدان الجنوب بشأن إصلاح الأراضي

- 9- في عام 2021، أجرت [فرقة المهام المعنية بأفضل الممارسات](https://www.fao.org/3/i2980e/i2980e.pdf) التابعة لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية بقيادة منظمة الأغذية والزراعة تقييمًا عالميًا لاحتياجات من القدرات ليوّجه هذا التقييم جهود تنمية القدرات التي تُبذل في إطار عقد الأمم المتحدة. وتندرج الثغرات الرئيسية التي حددها 1331 مشاركًا في المسح العالمي عبر الإنترنت<sup>10</sup> تحت أربع فئات رئيسية هي: (أ) تعبئة التمويل من مجموعة واسعة ومتنوعة من المصادر؛ و(ب) إشراك أصحاب المصلحة عبر القطاعات والجهات الفاعلة على نحو شامل وإدماجي؛ و(ج) التخطيط والبحث والمتابعة لتعزيز المنافع الاجتماعية والبيئية والاستدامة الاقتصادية لإصلاح النظم الإيكولوجية؛ و(د) وضع أدوات للسياسات الوطنية تدعم إصلاح النظم الإيكولوجية.

<sup>3</sup> <https://www.fao.org/3/i2980e/i2980e.pdf>

<sup>4</sup> <https://www.fao.org/3/i6249e/i6249e.pdf>

<sup>5</sup> <https://www.fao.org/3/nk101en/nk101en.pdf>

<sup>6</sup> <https://www.fao.org/3/nk728en/nk728en.pdf>

<sup>7</sup> انظر ملحق I للاطلاع على قائمة المشاركين <https://www.fao.org/3/cb8337en/cb8337en.pdf>

<sup>8</sup> <https://www.fao.org/3/cb8337en/cb8337en.pdf>

<sup>9</sup> الاختصاصات EN/FR/SP

<sup>10</sup> <https://www.fao.org/3/cb8019en/cb8019en.pdf>

10- طوال عام 2022، تعاونت منظمة الأغذية والزراعة والشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيايات حفظ الموارد<sup>11</sup> في سبيل تنفيذ مبادرة تشمل بلدان الجنوب لتبادل المعرفة بينها حول أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي وإصلاح النظم الإيكولوجية. وكجزء من هذا الجهد، أجريت دراسة استقصائية على الإنترنت مع مجموعة واسعة من المنظمات بشأن المواضيع ذات الأولوية المتصلة بالإدارة المستدامة للأراضي وإصلاحها. تم جمع ما مجموعه 87 إجابة من مختلف أنحاء منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ووجدت الدراسة الاستقصائية أن المناطق الثلاث جميعها تواجه تحديات كبيرة في تنفيذ الإدارة المستدامة للأراضي وإصلاحها، وأكثرها ذكراً كان "نقص التمويل"، و"غياب الوعي"، و"عدم اتخاذ إجراءات متابعة" في جميع المناطق.

وحدد المشاركون في الدراسة من منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ما يلي كاحتياجات رئيسية:

- إنشاء منصة إلكترونية للتبادل غير الرسمي للمعارف تركز على الترميم المستدام للمناظر الطبيعية؛
- اعتماد نهج شامل لأصحاب مصلحة متعددين ينظم العمل بين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة، مثل الباحثين وممثلي الحكومات والممارسين والجهات المانحة؛
- تنظيم سلسلة محاضرات إلكترونية عبر الإنترنت؛
- إنشاء مركز للابتكار للمشاركة في إنشاء واختبار آليات تمويل جديدة من شأنها تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي وتوسيع نطاقها.

11- استجابة للنتائج المذكورة أعلاه، تم تجميع الدروس الرئيسية المستفادة في هذه الوثيقة وإدراجها تحت مجموعة من القيم المضافة الرئيسية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، كما ورد في الاستطلاع. وتتلخص فيما يلي: (1) تيسير الحوار بشأن السياسات من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة وتحسين نظم إدارة المناظر الطبيعية؛ و(2) توسيع نطاق فرص التعاون بين بلدان الجنوب التي يمكن أن تدعم البلدان في سعيها إلى تحقيق تنمية أكثر مرونة واستدامة في مناطق الأراضي الجافة؛ و(3) تشجيع وضع أدوات جديدة لمعالجة قضايا انعدام الأمن الغذائي والفقر والزراعة المستدامة؛ و(4) إقامة شراكات قوية لمواجهة تحديات الإصلاح المشتركة.

### ثالثاً: تسهيل حوار السياسات لاتخاذ إجراءات ملموسة وتحسين نظم الحوكمة

12- من المسلم به أن تبادل المعرفة بين بلدان الجنوب تعد وسيلة رئيسية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 مما يدعم التعاون المشترك بين الحكومات لتحقيق التنمية المستدامة طويلة الأمد في قطاعات الزراعة والغابات المعززة. وفيما يلي طرق تبادل المعرفة بين بلدان الجنوب:

- **حوار السياسات والتعلم المتبادل.** تستمد هذه المسارات أهميتها في مجال التنمية الزراعية من تشكيلها لبيئة سياساتية مواتية تمكن بلدان الجنوب العالمي من العمل معاً لتحقيق الأهداف الإنمائية المشتركة. فعلى سبيل المثال، شارك 99 من صانعي السياسات، و151 من اتحادات المزارعين وموظفي الإرشاد، و28 عضواً في البرلمان في أنشطة التعلم الإقليمية ذات الصلة بالزراعة الحافظة للموارد بهدف تعزيز تكنولوجيايات **الزراعة الحافظة للموارد** في منطقة الجنوب الأفريقي. كما تساعد هذه الممارسات الزراعية على إدارة النظم الإيكولوجية الزراعية بغرض تحسين واستدامة الإنتاجية والأمن، كما تعالج المشكلات المترابطة من انعدام الأمن الغذائي، وتدهور الموارد الطبيعية، والفقر.<sup>12</sup>
- **مشاركة الشباب.** في مؤتمر الشباب من أجل المناخ 2021 في إيطاليا، قام مندوبو دول المنطقة في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دورته السادسة والعشرين بتأسيس **شبكة شباب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا**. فتعمل الشبكة على رفع الأصوات المتنوعة لشباب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أجل تشجيع المشروعات في المنطقة ورفع الوعي بتغير المناخ بين شباب المنطقة والعامّة. كما تعمل الشبكة، بالتعاون مع **منتدى الغذاء العالمي**، على إعداد وثيقة سياسات بشأن تحويل النظم الزراعية الغذائية في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أجل إشراك الشباب في عمليات صنع السياسات. وتعمل **فرقة مهام شباب البحر الأبيض المتوسط** على تسهيل مشاركة الشباب في قضايا الغابات في المنطقة، وقد تأسست هذه الشبكة عام 2022 في أعقاب حوار شباب البحر الأبيض المتوسط الذي عقد خلال الأسبوع السابع لغابات البحر الأبيض المتوسط في أنطاليا، تركيا.

<sup>11</sup> الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيايات حفظ الموارد

<sup>12</sup> <https://www.fao.org/3/i6249e/i6249e.pdf>

## رابعاً: تسهيل الوصول إلى فرص التعاون فيما بين بلدان الجنوب وزيادتها مما يمكنها من مواجهة تحديات استعادة الأراضي وإنشاء نظم زراعية غذائية أكثر صموداً

13- يعد توافر بيئة سياساتية مواتية أساسياً لتمكين بلدان الجنوب العالمي من العمل معاً لدعم الأهداف الإنمائية المشتركة. وتتوفر الفرص لمشاركة السياسات، والدروس المستفادة، وأفضل الممارسات في بلد ما، بحيث يمكن الاستفادة منها لتعزيز قدرات صنع السياسات في بلد آخر. وتعمل منظمة الفاو على تعزيز تبادل المعرفة بين بلدان الجنوب من خلال عدة مبادرات، لتشمل ما يلي:

- أطلقت شعبة الحراة وشعبة التعاون بين بلدان الجنوب وشعبة التعاون الثلاثي في الفاو **مبادرة الاستفادة من كل صوت للإدارة التكيفية** في عام 2020. تُمكن المبادرة أفراد المجتمع والأطراف المعنية من إظهار مهاراتهم ومشاركة التحديات التي واجهوها والنجاحات التي حققوها مع البلدان الأخرى بالجنوب العالمي. وحددت العملية التشاركية للمبادرة 16 من أفضل الممارسات التي طبقها مشروعان<sup>13</sup>. وقد أثبتت العديد من هذه الممارسات فائدتها وقابلية تطبيقها على مشروعات أخرى، مثل برنامج تأثير المناظر الطبيعية المستدامة للأراضي الجافة<sup>14</sup> في التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية. وقد سجلت المجتمعات المحلية هذه الممارسات الموثقة من خلال مقاطع فيديو تشاركية ورفعتها على **بنك المعرفة** التابع لمبادرة الاستفادة من كل صوت للإدارة التكيفية. فيتيح البنك سهولة التبادل بين المزارعين لأفضل الممارسات التي يسهل تكرارها وتنفيذها في مناطق أخرى مماثلة.
- تم إعداد منشور **العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية** ليعمل كإطار لإرشاد عمل منظمة الفاو في مجال الزراعة الإيكولوجية لأنها أحد النهج المتبعة في إطعام عدد متزايد من السكان ودعم البلدان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما يؤكد المنشور على أهمية النهج التشاركية للابتكار الزراعي من خلال إضافة المعارف التقليدية والمحلية ومعارف الشعوب الأصلية على المعرفة العلمية والفنية عبر البلدان النامية.<sup>15</sup>
- تتكون **مبادرة منصة المعرفة الرعوية التابعة لمنظمة الفاو** من **ثمانية شبكات إقليمية** وشركاء على المستوى الإقليمي، وقد دعمت الرعاة في حضور الفعاليات الدولية، مثل مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في دورته الرابعة عشر. كما ينصب تركيز منصة المعرفة الرعوية على **توليد المعرفة** وتبادل المعلومات، وتحتوي على مجتمع ممارسة (**منتدى منظمة الفاو لمنصة المعرفة الرعوية – دي جروبس**) يضم 1,494 مستخدماً ممن يتبادلون المعلومات حول الرعي والموضوعات ذات الصلة. تم رفع أكثر من 162 مستنداً ومنشوراً يتعلق بالرعي على **مستودع المعرفة**. كما تدعم المنصة المنظمات الرعوية في جمع البيانات، وإدارتها، وتحليلها بهدف توفير بيانات وأدلة موثوقة حول مساهمة الرعي في إجمالي الناتج المحلي للبلدان.
- تعد **شبكة صحة الحيوان في البحر المتوسط** إطاراً مشتركاً للتعاون يضم 15 من بلدان البحر الأبيض المتوسط (وهم الجزائر، وقبرص، ومصر، وفرنسا، واليونان، وإيطاليا، والأردن، ولبنان، وليبيا، ومالطا، والمغرب، وموريتانيا، والبرتغال، وإسبانيا، وتونس). وتهدف الشبكة إلى تحسين الوقاية من الأمراض الحيوانية الرئيسية العابرة للحدود ومكافحتها وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية من خلال تبادل الخبرات وتنسيق المراقبة.

## خامساً: تعزيز أدوات جديدة من أجل التصدي لانعدام الأمن الغذائي والفقير ودعم الزراعة المستدامة

14- لقد شهدت نهج ترميم المناظر الطبيعية تغيراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة حتى أن الحلول التكنولوجية المحلية حازت بإقبال العديد من الاقتصادات الناشئة، مما أدى إلى توفير فرص لمشاركة الأدوات، والمنصات، والتكنولوجيات التشاركية المبتكرة بين البلدان النامية، تشمل على سبيل المثال ما يلي:

- اضطلعت **آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هبتها الأصلية** التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتنفيذ **مبادرة إعادة الإحياء الأصلية** والتي تعد برنامجاً واسع النطاق يموله مرفق البيئة العالمية. تهدف المبادرة إلى دعم توسيع نطاق عملية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هبتها الأصلية داخل تسعة بلدان في آسيا وأفريقيا. تم تبادل المعرفة والخبرات المهمة بين فرق المشروع والبلدان

<sup>13</sup> مشروع النظم الغذائية القادرة على الصمود في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية وتعزيز مرونة سبل العيش والأمن الغذائي للمجتمعات المضيفة واللاجئين السوريين في الأردن ولبنان من خلال دعم التنمية الزراعية المستدامة – مشروع مدد في الأردن

<sup>14</sup> <https://www.fao.org/in-action/dryland-sustainable-landscapes/en>

<sup>15</sup> باريوس وآخرون، 2020

من خلال مجتمعات الممارسة عبر الإنترنت، والتعاملات على أرض الواقع، والفعاليات العالمية. وفي كل عام، ي طرح منشور مشترك بعنوان "استعراض العام" الدروس القيمة المستفادة والقصص الحقيقية.

- يقدم مصنع الإعادة إلى الهيئة الأصلية، بدعم من وحدة تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدعم للشركات المجدية تجاريًا، والشاملة للمجتمع، والقادرة على التكيف مع آثار تغيير المناخ، والتي تعمل على استعادة النظم البيئية والحفاظ على المناظر الطبيعية. وخلال المجموعة الثانية في كينيا، إن 77% من رواد الأعمال (بإجمالي 47 شخصًا) الذين أكملوا البرنامج عززت قدراتهم المتعلقة بإعداد خطة عمل إصلاحية قابلة للتمويل وعرضها على المستثمرين المحتملين.
- وفي إطار أنشطة المرفق الفرنسي للبيئة العالمية (مشروع ممول من الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية) في النيجر وبوركينا فاسو، اتبعت منظمة الأغذية والزراعة نهجًا مبتكرًا من خلال تقديم الدعم الفني لست بلديات محلية من أجل تخطيط وتحديد ميزانية لممارسات الإصلاح والإدارة المستدامة وإدراجها في خطط التنمية المحلية الخاصة بها. وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال، دعمت منظمة الأغذية والزراعة الوكالات الوطنية المسؤولة عن التنمية المحلية [الوكالة الوطنية لدعم تنمية المجتمعات الإقليمية في بوركينا فاسو، والوكالة الوطنية لتمويل المجتمعات الإقليمية في النيجر] لوضع آلية للبلديات خاصة بتقديم طلبات للحصول على التمويل من خلال نافذة ميزانية محددة.
- رابطة مبادرات المناخ هي منصة للتعليم فيما بين بلدان الجنوب وقاعدة بيانات لأفضل الممارسات تم إنشاؤها كمساحة لتبادل المعارف للمجتمعات الفرنكوفونية ومنظمات المجتمع المدني ورواد المشاريع الخضراء الشباب والبلديات بعد المؤتمر الثاني والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ في عام 2016 في المغرب. تحتوي المنصة حاليًا على 230 مبادرة وأصبحت أداة قيمة للتعرف على الممارسات الجيدة ومشاركتها وتصميم الأفكار وتنفيذ المشاريع. فعلى سبيل المثال، شاركت السنغال تجربتها في مجال الطاقة الشمسية مع غينيا والمغرب، وتعمل 10 بلدان حاليًا على إنتاج الفحم الأخضر استنادًا إلى نماذج أولية صممت خلال حلقات عمل البحث والتطوير. وعلاوة على ذلك، فإن نموذج "مخزن الحبوب التقليدي المحسن" لتخزين البذور الذي تم تطويره في السنغال قد تم تكرار تطبيقه في ستة بلدان حتى الآن.

### سادسًا: إقامة شراكات لمواجهة التحديات المشتركة

15- يعد تعزيز الشراكات الأوسع نطاقاً مع المؤسسات الوطنية، ومعاهد البحث والتطوير، والخدمات الإرشادية، ومنظمات المزارعين أمرًا ضروريًا لتحقيق التنمية المستدامة طويلة الأمد في قطاع الزراعة المعزز. فيما يلي بعض الأمثلة التي حققت بيئة سياسية مواتية لتمكين البلدان في الجنوب العالمي من العمل معًا لدعم الأهداف الإنمائية المشتركة:

- يدعم مرفق الغابات والمزارع التابع لمنظمة الفاو، بالشراكة مع المعهد الدولي للبيئة والتنمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، واتحاد الوكالات الزراعية، وأموال من ألمانيا، والسويد، وهولندا، وفنلندا، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية، وإيكيا، منظمات منتجي الغابات والمزارع لتحقيق مناظر طبيعية لمواجهة تغيير المناخ وتحسين سبل العيش من خلال التعليم والتمكين في المناطق الريفية. فتقوم مجموعات مدارس المزارعين الحقلية بدعم من ميسر مدرب بتجميع ما بين 20-30 مزارعًا محليًا. يجتمع المشاركون بانتظام لتحسين مهاراتهم الزراعية من خلال متابعة الأفكار الجديدة حول الدراسة الجماعية لرفع من الأراضي في مدارس المزارعين الحقلية، وتحليلها، واختبارها قبل تطبيقها في مزارعهم أو مجتمعاتهم المحلية. منذ عام 2012، لقد مكّن دعم مرفق الغابات والمزارع منظمات منتجي الغابات والمزارع من تحسين الأمن الغذائي، والتخفيف من حدة الفقر، وتعزيز الزراعة المستدامة، مما أدى إلى العديد من قصص النجاح<sup>16</sup>. يدعم مرفق الغابات والمزارع حاليًا منظمات منتجي الغابات والمزارع في 12 دولة شريكة: بوليفيا، والإكوادور، وغامبيا، وغانا، وكينيا، وليبيريا، ومدغشقر، ونيبال، وتوغو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفيتنام، وزامبيا بالإضافة إلى منظمات منتجي الغابات والمزارع الإقليمية والعالمية في جميع أنحاء العالم<sup>17</sup>.

- تدعم منظمة الفاو تنفيذ برامج مدارس المزارعين الحقلية المتنوعة وعالية الجودة داخل المنظمة ومن جانب المنظمات الشريكة من خلال المنصة العالمية لمدارس المزارعين الحقلية، التي تركز على تطبيق مدارس المزارعين الحقلية على الحراجة والحراجة الزراعية تركيزت عاليًا. وكجزء من عملية التعلم وبناء المعرفة ذاتية التوجيه والتشاركية، تم تشجيع أكثر من 20 دولة تضم أكثر من 200,000 منتج في جميع أنحاء أفريقيا، وآسيا، والأمريكتين على إحداث التغيير محليًا

<sup>16</sup> <https://www.fao.org/forest-farm-facility/success-stories/en/>

<sup>17</sup> <https://www.fao.org/forest-farm-facility/countries/en/#/web/map>

باستخدام مدارس المزارعين الحقلية لتوسيع نطاق المعرفة لدى منتجي الأغذية. وفي كينيا، تم إنشاء مدارس المزارعين الحقلية بالتعاون مع المزارعين والمجتمعات المحلية لتكثيف استخدام الأشجار والحراثة في مناطق الأراضي الجافة، والتي توسعت إلى تنزانيا وإثيوبيا لزيادة الأشجار في المزارع الخاصة والمراعي الجماعية. سعت ورشة العمل الفنية القادمة لمدارس المزارعين الحقلية الخاصة بالحراثة في أكتوبر 2023 لجمع الخبرات، والمتخصصين، والميسرين لوضع إرشادات فنية حول تكييف مدارس المزارعين الحقلية مع الحراثة والحراثة الزراعية، مع التركيز على التجارب المقارنة والاختبارات الميدانية.

تم إطلاق **برنامج تأثير المناظر الطبيعية المستدامة للأراضي الجافة الممول من مرفق البيئة العالمية** في يونيو/حزيران 2021، وهو يعزز التعاون والتكامل البرنامجي بين 11 دولة - أنغولا، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وكازاخستان، وكينيا، وملاي، ومنغوليا، وموزمبيق، وناميبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزيمبابوي - ومن بين العديد من المنظمات الملتزمة بتحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي. يدعم المشروع العالمي لبرنامج تأثير المناظر الطبيعية المستدامة للأراضي الجافة البلدان في التغلب على تحديات تغير المناخ من خلال (1) اتصال البلدان بمراكز المعرفة ذات الصلة، و(2) تحديد الموضوعات الأساسية التي تسمح بتطبيق الدعم الفني المخصص والمعتمد على الطلب، و(3) توفير منصة للتبادل فيما بين بلدان الجنوب لتوسيع نطاق الممارسات الجيدة المدعومة بالأدلة. يعد برنامج تأثير المناظر الطبيعية المستدامة للأراضي الجافة مثالاً ممتازاً لكيفية دعم البلدان المشاركة في المناطق المستهدفة باتباع نهج برنامجي يركز على التغلب على تحديات الإدارة المشتركة.

أطلقت حكومتا المغرب والسنغال **مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن** في مؤتمر دول الأطراف في دورته الثانية والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2016. تشارك المغرب الفيمة، والمعرفة، والمهارات، والخبرات، والموارد من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وفي غضون خمس سنوات من التنفيذ، تهدف المبادرة إلى تخصيص الموارد المالية اللازمة لاستعادة 10 ملايين هكتار من الأراضي المتدهورة، خاصة في منطقة الساحل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، من خلال الاستثمار، وإصلاح السياسات، والابتكار الفني والمالي.

توفر **شبكة النساء والأرض والعمل المناخي، لرعاية مجتمع الممارسات المعرفية للنساء في غابات الأراضي الجافة والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والرعي**، مساحة للتعلم المتبادل بين بلدان الجنوب للقيادات النسائية لتبادل الخبرات، والممارسات الجيدة، والدروس المستفادة من خلال تبادل المعرفة، وبناء الشراكات، وفرص تنمية القدرات. منذ إطلاق شبكة النساء والأرض والعمل المناخي في يونيو 2021، شملت الشبكة أكثر من 200 عضو في 26 دولة. وقد عقدت 15 دورة تدريبية وإثرائية ضمت أكثر من 100 مشارك، ومكنت 10 منظمات نسائية من الاعتماد في مؤتمر دول الأطراف في دورته الخامسة عشر<sup>18</sup> التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومكنت سبعة ممثلين من حضور مؤتمر دول الأطراف في دورته السابعة والعشرين<sup>19</sup> التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

تم إطلاق **قمة يوث كونيكيت أفريقيا** في رواندا عام 2012، وهو برنامج لتمكين الشباب ويتم تنفيذه حالياً في جميع أنحاء إفريقيا. يعمل البرنامج على إقامة شراكات بين مبادرات قمة يوث كونيكيت أفريقيا في جميع أنحاء المنطقة لتعلم الممارسات والمبادرات الجيدة التي تعمل على تحسين حياة الشباب ذات الصلة وتكرارها وتنفيذها. شارك أكثر من 4,000,000 شاب في أنشطة قمة يوث كونيكيت أفريقيا. وقاموا ببناء 30 منزلاً للعائلات الضعيفة، وعملوا على إعادة تأهيل 789 منزلاً، وزرعوا 1,000,000 شجرة في جميع أنحاء البلاد.

تترأس منظمة الفاو **تحالف الأمم المتحدة المعنى بمكافحة العواصف الرملية والترابية** الذي يتألف من 19 وكالة تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير تابعة للأمم المتحدة. ويعمل التحالف على تنفيذ برنامج عالمي بشأن العواصف الرملية والترابية لمكافحة الطبيعة العابرة للحدود لظاهرة العواصف الرملية والترابية، والاستجابة لطلبات البلدان للحصول على الدعم في جهودها من أجل مكافحة تأثير العواصف الرملية والترابية على تدهور الأراضي. ويتم تشجيع البلدان على تبادل المعرفة والخبرات بشأن الممارسات والاستراتيجيات. وتم إنشاء مشروع كبير بين العراق والكويت، ومركز إقليمي للرصد والإنذار المبكر في المملكة العربية السعودية.

يعد **عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية** دعوة لحماية النظم الإيكولوجية العالمية واستعادتها، وهي تهدف إلى منع تدهور النظم الإيكولوجية، ووقفه، وإلغائه. يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الفاو (القائدان المشاركان لعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية) بتنفيذ سلسلة من ورش العمل وندوات عبر الإنترنت التي تهدف إلى زيادة

<sup>18</sup> <https://www.fao.org/dryland-forestry/news/news-detail/en/c/1512697/>

<sup>19</sup> <https://www.fao.org/dryland-forestry/news/news-detail/en/c/1618043/>



الوعي والفهم لاستعادة النظام الإيكولوجي في منطقة الشرق الأدنى، ومناقشة توقعات البلدان فيما يتعلق باستعادة النظام الإيكولوجي، ومشاركة قصص النجاح ودراسات حالة عملية حول استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة.